الميثاق
الاثنين : 11 / 11 / 2013م
الموافق :8 / محرم / 1435هـ
العدد: (1684)

القائمة بأعمال سفير أمريكا:

لا يمكن أن نقبل يمناً مشطراً

قالت القائمة بأعمال سفير الولايات المتحدة الامريكية لدى اليمن: إن مؤتمر الحوار الوطني الشامل يعتبر الخطوة الأولى في عملية بناء الدولة اليمنية الحديثة.

وأكدت أن سفراء الدول العشر الراعية للمبادرة الخليجية يبذلون جهوداً كبيرة من خلال اللقاء بمختلف الأطراف للتقريب بين وجهات نظرهم والوصول الى الأرضية المشتركة.

وحول موضوع العزل السياسي شددت ساسا هارا على أن مؤتمر الحوار الوطني الشامل يجب أن يركز على المبادئ بدلاً عن الشخصيات.

وعن الدعوات التي يطلقها البعض لإعادة تشطير اليمن أكدت الدبلوماسية الأمريكية أن لا أحد من اليمنيين يرغب في الانفصال وأن هذا من فعل الماضي ولا يتفق مع رغبة أبناء الشعب اليمني.. وأردفت قائلة: لا يمكن أن نقبل أن نرى يمناً مقسماً.

الزنداني يهاجم دعاة الدولة المدنية ويصف الأمم المتحدة بـ(نادي للتآمر)

هاجم عبدالمجيد الزنداني الداعين للدولة المدنية في اليمن.. معتبراً أن هذا الطرح يتعارض مع تحكيم الشريعة الإسلامية.

وقال في مقابلة مع قناة «معين»: نحن لا نعرف شيئاً اسمه الدولة المدنية.. وإنما الدولة الإسلامية، وأن المدنية نشأت في أوروبا نتيجة لانحرافات الكنيسة وتسلط رجال الدين.

واستشهد الزنداني بآيات قرآنية تلزم الشعب اليمني بالرجوع إلى علمائهم، مشيراً إلى أن كل من لا يقبل بالمبادرة التي كان أعلنها العام الماضي -في مؤتمر صحفي- بشأن تحكيم العلماء في القضايا المطروحة على مؤتمر الحوار الوطني (فهو كافر)، كونه لم يقبل أن يكون عبداً لله -بحسب زعمه.

واعتبر الزنداني أن اليمن يخضع للوصاية الأجنبية وأن العامل الخارجي هو المؤثر.. وأن الدور الذي تلعبه القوى السياسية ضعيف وأنها لا تستطيع فعل شيء، مشيراً إلى أن من يتخذ القرارات اليوم هم سفراء الدول العشر.

وتحدث القيادي الإصلاحي عما أسماه -هيمنة أجنبية- موجهاً الاتهامات للأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي والدول دائمة العضوية بالسعي لفرض إرادتها وهيمنتها على اليمن، واصفاً الأدوار التي تلعبها تلك الدول بـ"التدخل السافر" و"العدوان على الشعوب".

ووصف الزنداني الأمم المتحدة بأنها "نادٍ للتآمر على الشعوب ومصادرة حقوقها"، واحتلالها بطرق ناعمة والتحكم في دستورها وقوانينها وشرائعها.

ووعد الزنداني الشعب اليمني بتقديم برنامج لعلاج الفقر في اليمن، وأنه بمجرد تطبيق هذه الخطة لن يبقى فقير في اليمن ولا محتاج.

الباحث «الإصلاحي» البتول:

العزل السياسي هدفه إفشال الحوار.. والحصانة سيادية

قال الباحث والمحلل السياسي عبدالفتاح البتول: إن الحديث عن العزل السياسي ورفع الحصانة في نهاية مؤتمر الحوار وفي هذه الظروف التي تمر بها البلاد ليس له معنى غير إفشال الحوار وإرباك المشهد السياسي المرتبك أصلاً.

وأكد البتول أن قرار الحصانة في حد ذاته محصن وأن الحصانة متفق عليها ووثيقة ينبغي الالتزام والوفاء بها، والعقد شريعة المتعاقدين.

وأضاف : إنه «في كل الاحوال فإن الحصانة وتسليم وانتقال السلطة والمبادرة والحوار كل ذلك يجب الأخذ به كله أو تركه كله ، أما الانتقائية والاتجاه الاقصائي فإنه لايخدم الحوار ولا الوفاق وليس في مصلحة الوطن والبلاد ، فضلاً عن ان اليمن تواجه تحديات كبيرة وخطيرة تستهدف أمنها واستقرارها ووحدتها وسيادتها».

وأشار إلى أن الدعوة لرفع الحصانة والعزل السياسي ليس لها سند قانوني ولا دستوري وتتصادم مع المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية التي هي وثيقة ملزمة للطرفين الموقعين عليها وهما المؤتمر وحلفاؤه والمشترك وشركاؤه.

وقال البتول في تصريح لـ موقع «الخبر»: إن إقرار العزل يعيد الأزمة الى مربعها الاول ، منوهاً الى أننا بحاجة لمعرفة ما معنى العزل ومن يشمل وماهي أسسه ومحدداته وما هي شرعيته ومنطلقاته.

وتابع : «وإذا قلنا ان العزل يشمل كل من شملتهم الحصانة فهذا أمر في منتهى الغرابة لأن ذلك يعني عزل كل قيادات الدولة تقريباً بمن في ذلك رئيس الجمهورية عبدربه منصور هادي».

وأشار إلى أن الحصانة ليس لها علاقة بالحوار الوطني فقد جاءت مقابل تسليم السلطة بطريقة سلمية وبصورة توافقية.. موضحاً أن الجميع وافق عليها وصدر بها قرار جمهوري تضمن نصاً يؤكد على انه قرار سيادي لا يجوز الطعن فيه أمام أية محكمة.

«الإصلاح» ينهب أراضي حضرموت ويشكل مليشيات للانقضاض على السلطة المحلية

اتهم حزب التجمع الوحدوي بحضرموت حزب الاصلاح بالعمل على جر حضرموت الى صراعات حزبية، وترويج أكاذيب جماعة الاخوان المسلمين لتضليل المواطنين عن الجرائم التي يرتكبونها في حق حضرموت وأمنها واستقرارها.

وكشف التجمع الوحدوي في بيان له عن تشكيل الاصلاح لمليشيات مسلحة بدعم من قائد المنطقة الشرقية السابق، وبعض قادة الألوية العسكرية بهدف الانقضاض على السلطة ومرافق المحافظة.. مؤكداً بأن الانفلات الأمني في حضرموت سببه الاخوان.

وأوضح بأن الاصلاح فرض تعيين مدير أمن من العناصر المتطرفة يقف وراء ازدياد عمليات القتل وتحويل الحارات الى مربعات أمنية لابتزاز السلطة المحلية لتنفيذ أجندة اخوانية.

وأكد البيان أن الاصلاح يمارس الفساد حيث قاموا بالسطو على مخطط «هاف مون» بالمكلا وتحويل مساحة مدرستين تملكها الدولة لأعضاءهم في المجلس المحلي، كما قاموا بتملك أجمل شواطئ المكلا أمام نادي ضباط الشرطة وصرفها لأعضاء مجلسي النواب والشورى من حزب الاصلاح.

واستنكر البيان دعوة الاصلاح للقتال في دماج وإرسال الشباب للمشاركة في القتال الذي أدى الى مقتل العديد من ابناء المحافظة.

ودعا كل القوى الوطنية للحفاظ على النسيج الاجتماعي وعدم الانجرار وراء مشاريع الاخوان التفتيتية.

20,5 مليون دولار دعماً امريكياً للاستفتاء على الدستور اليمني

تعتزم الولايات المتحدة الأمريكية، تقديم مبلغ 20 مليوناً و500 ألف دولار، لليمن ضمن الدعم الامريكي للمرحلة الانتقالية التى بدات عام 2011م.

وذكر موقع «اوراق برس» ان الاتفاقية الموقعة بين البلدين والتى وقعها عن اليمن وزير التخطيط ،وعن الجانب الامريكي مدير مكتب الوكالة الأمريكية للتنمية في اليمن روبرت سميث،اكدت على تخصيص الزيادة في الدعم الأمريكي المقدم لليمن لدعم القطاع المائي ، وتخصيص مبلغ 13 مليون دولار لاستيفاء المستلزمات والاحتياجات الخاصة بإنهاء مؤتمر الحوار الوطني وعملية الاستفتاء على الدستور..

علاقة تجمع الإصلاح بالإرهاب

نائف حسان

جمال النهدي أحد الجهاديين الذين شاركوا في عمليات قتل قيادات وكوادر الحزب الاشتراكي، بعد قيام الوحدة, في 22 مايو 1990م.. خلال تلك الفترة، فَقَدَ هذا الرجل إحدى يديه أثناء زرعه عبوة ناسفة لتفجير فندق عدن.

قصة الرجل معروفة. غير المتوقع يكمن في أن التجمع اليمني للإصلاح عين خلال تقاسم الوظائف ما بعد ثورة الشباب هذا الرجل مساعداً لمدير أمن حضرموت الساحل، ومندوبها في وزارة الداخلية.

ما الذي يعنيه تورط حزب الإصلاح في أمر كهذا؟ هل يدرك الإصلاح أن عملاً كهذا يؤخذ كدليل واضح على تورطه في دعم الجماعات الإرهابية؟ الأرجح أن التورط في الإرهاب لا يأتي من الإصلاح كحزب؛ بل من قبل مراكز قوى فيه لديها قدرة على مكافأة من تريد، دون أدنى اعتبار لسمعة الحزب.. غير أن الحزب هو من يدير وزارة الداخلية ويسيطر عليها، وهو المسؤول الرسمي أمام الناس عن أي أخطاء أو تجاوزات.. هذا أمر لا يجب السكوت عنه، ومطلوب من الإصلاح توضيحه.

سمعت، منذ سنوات عن جمال النهدي، كأحد أبطال "الجهاديين" في زمن الفترة الانتقالية لدولة الوحدة، وقبل أسابيع، أخبرني سياسي كبير أن تجمع الإصلاح عين "النهدي" في موقع أمني كبير في حضرموت.. تأكدت من الأمر.. فشعرت بالصدمة.

اللافت أن الإصلاح هو من عين ضابطاً معروفاً بتشدده الديني كمدير لأمن حضرموت الساحل، وكانت النتيجة أن قام هذا الرجل بتجاوزات ضد المواطنين بحجة حماية الأخلاق العامة!

عن «الشارع»

منظمة ألمانية تدعو الاتحاد الأوروبي لتصنيف الإخوان كجماعة إرهابية

دعت الجمعية الدولية الألمانية لحقوق الإنسان ممثلة مفوضية الاتحاد الأوروبى كاترين آشتون إلى إعادة وتصحيح تقييم جماعة الإخوان المسلمين فى مصر والاعتراف بها كجماعة إرهابية، لأن التطورات أثبتت أن الإخوان كانوا وما زالوا جماعة مناهضة تحمل بداخلها العنف وعداءً للديمقراطية ولا يجب تعليق آمال عليهم.

وأضافت المنظمة ، أن سبب التحذير هو التطورات الأخيرة ومحاولة ظهور جماعة الإخوان بشكل آخر بعد العمليات الإرهابية التى يقومون بها وتسجيل أنفسهم باسم إخوان بلا عنف، لافتة النظر إلى أن ذلك عكس ما تحمله الجماعة بداخلها من عنف سابقاً وحالياً، وأنهم لا يجب أن يقبلوا بهذه السذاجة.

وأوضحت أن الإخوان تنظيم هرمى وفقاً لمبادئ الشمولية، والتي يتبادل فيها الكوادر والقادة الأدوار وأنهم لا يحملون بداخلهم إلا العنف والعداء للديمقراطية، وأن الأيام الأخيرة كانوا ضد الأقباط والمسلمين والجنود فى سيناء.

وأكدت أن المتسربين من الجماعة من قادة وكوادر لإنشاء كيان وتشكيل للجماعة يحمل نفس العنف والكراهية، لأنه في حقيقة الأمر يدين بقسم ولاء وطاعة للجماعة، وأن المنشقين الحقيقيين معرضون فعلاً للقتل والتعذيب لانشقاقهم.

15 ألف قتيل خلال عام

إرهاب القاعدة الأشد فتكاً

ارتفع عدد الهجمات أو النشاطات المرتبطة بأعمال الإرهاب حول العالم عام 2012، ورصد سبع تنظيمات مسؤولة عن معظم الهجمات، بينها ستة مرتبطة مباشرة بتنظيم القاعدة.

وبحسب التقرير الذي أعده "الائتلاف الوطني لدراسات الإرهاب ومكافحة النشاطات الإرهابية" الذي يتخذ من جامعة ميريلاند الأمريكية مقرا له، وينشر في ديسمبر فقد شهد العالم خلال 2012 أكثر من 8500 عملية إرهابية، أدت إلى مقتل ما لا يقل عن 15500 شخص، وتركزت الهجمات في أفريقيا وآسيا ودول الشرق الأوسط.

وبهذه الحصيلة يكون عدد الهجمات الإرهابية قد ارتفع بواقع 69 في المائة مقارنة مع عام 2011، بينما قفز عدد الضحايا بواقع 89 في المائة، علما أن أعلى عدد للهجمات خلال السنوات الماضية سُجل عام 2011 الذي شهد خمسة آلاف هجوم، بينما وقع العدد الأكبر للضحايا عام 2007 مع 12800 قتيل.

وتوقع المركز أن يكون عام 2013 أكثر دموية من العام الماضي، إذ أن الأشهر الستة الأولى منه بمفردها شهدت أكثر من 5100 هجوم، وأضاف القائمون عليه أن الباحثين يسجلون زيادات مضطردة في أعداد الهجمات طوال العقد المنصرم.

ومن بين العوامل التي ذكر التقرير أنها ساعدت على زيادة معدلات الهجمات خلال 2012، التصاعد في وتيرة الصراع المذهبي بين السنة والشيعة في الشرق الأوسط، إلى جانب تزايد استخدام "تكتيكات إرهابية" في العمليات القتالية والعسكرية.

وشهدت ثلاث دول هي باكستان والعراق وأفغانستان ما نسبته 55 في المائة من إجمالي الهجمات الإرهابية حول العالم عام 2012، كما شهدت وقوع 62 في المائة من الخسائر البشرية على أراضيها.

ويشير التقرير إلى أن مقتل زعيم تنظيم القاعدة ، أسامة بن لادن، أدى إلى ضرب القيادة المركزية للتنظيم، ولكنه لم يؤثر على الشبكات المرتبطة بها، والتي تزايد نشاطها بشكل ملحوظ.

أما بالنسبة للتنظيمات الإرهابية الأشد فتكا لعام 2012 فحلت حركة طالبان في المقدمة، لتسببها بمقتل 1842 شخصا، وخلفها حلت جماعة "بوكو حرام" النيجيرية المسؤولة عن مقتل 1132 شخصا، ومن ثم تنظيم القاعدة في العراق، والحزب الشيوعي الماوي في الهند وحركة الشباب الصومالية وتنظيم القاعدة في الجزيرة العربية، وأخيرا الفرع الباكستاني لحركة طالبان.